

الروح

الروح العربي في الادب الانكليزي

ما عرفت السيد جودت رستم حيدر شاعراً
 قبل ان يطلع الى الان . وما كنت افراً في عمية تلك
 المنفردات . فترات الشعراء والخياليين ، فقد
 كنت اياه في مدرسة واحدة اصدق الاصدقاء ،
 وقد كنت اياه في مدرسة واحدة اصدق الاصدقاء ،
 فحدثتني عن ما يعطيه طبعه فالفيتة فتي
 تفرغ الى الحقيقة منه الى الخيال . فالذي غير
 نفسه في باتري ؟ والظاهر ان العربية ومفارقة
 الروايات . وطال نقاب نفس المرء رأساً على عقب فجعل
 منه رجلاً غير ما كان يجب ويرغب . وهذا
 ما حدث لسديقي جودت فقد قابلت العربية
 بتلواعه لاهه واماله وصبرته شاعر آليس بالعربية بل
 بالانكليزية ، وكان في به لم يصل الى الحقيقة من
 طريق الحقيقة فاصبح يفتش عنها وراء سجوف
 الخيال .

سافر هذا الشاب منذ سنتين الى اميركا
 عندما نال شراة الاستعدادية من الجامعة
 الاميركية في شيكاجو . وما مضى عليه سنة
 هناك حتى برافانه الاميركان في لغتهم وقال
 في المرة الاولى في المبارات الشعرية التي اقيمت
 في مدينة دنوتون (من ولاية تكساس ، بقصدتين
 انقاصها) انما على مسامع الاول من الاميركانيين ،
 والذي عربت احدهم ، اذن التعميدتين وطبعاً
 في الامم الجديد مع التعريب

اذن فلا تنسي
 ما انك تلك الاحلام العطرة بالزهور وما
 مع تلك الافكار الصادقة كالاساس كنت
 الاكي انذير يكتفي المنون في كل هذه
 اذن فلا تنسي

...
 حبيبي ، لا تنكري بهيفك العافيين
 الملتزمين كذو امي نجوم في كبد الساه فان الشمس
 رباهم تشرق

اذن فلا تنسي
 لقد سرى حبك في عروقي مما فسم جسمي
 اذ لي الى الحقيقة وانما طرني ان انفراد عن العالم
 وكنيتي وشمي الى وحدتي والامي
 اذن فلا تنسي

فكرت فيك مراراً قرب الانحواء الزهر
 ورددت نذكاراتي فاذا بي معها ذاهل وارسلت

اشواقي اليك ، مع الاشعار الخفيفة
 اذن فلا تنسي

...
 وجلست في حديقة الحب جنب الورود
 فاذا بالقمبر برز واذا بالبول انصف واذا لي فارق
 في التفكير فيك وفي حظي
 اذن فلا تنسي

...
 ها (باخوس) جالس بين الزهور في اواد وها
 الكأس وقع من يده ، اسمي فصف الزهور ،
 لقد فتحت ابواب السماء وابواب الجحيم
 اذن فلا تنسي

...
 عندما نزل رحمة الله علي ، واصبح وحدي في
 ارض لم يطأها ابن آدم بين الملائكة الالهي قلبك
 المنون ودعينا نبرول بدأ بيد
 لنمش معاً وننسي

...
 اذن فلا تنسي

...
 اذن فلا تنسي

...
 اذن فلا تنسي